

٦٦. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لانفسنا من سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وصلنا الى الكلام على الفصل الخامس اهل النيران وجرائمهم. قال اهلها المخلدون فيها التعريف بهم. اهل النار الخالدون فيها الذين لا يرحلون. اهل النار الخالدون فيهم والذين لا يرحلون. ولا - 00:00:20

يبيدون لا يبيدون يعني لا يهلكون. نعم بدأ يبييد اي فنية وهلكلها هم الكفرة والمشركون. قال تعالى والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال تعالى لو كان - 00:00:40

هؤلاء يا الله ما وردوها اي ما اتواها. وكل فيها خالدون. ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. والذين كفروا لهم ابو جهنم لا يوقفهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذاب كذلك نجزي كل كفور. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:00:56

ان الذين كفروا وماتوا هم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها ليخفف عنهم العذاب ولا هم يريدون المعرفة انه من يحاب الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها وذلك الخزي العظيم. وقال ما كان للمشركين ان يعمروا ما - 00:01:16 تجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار والخالدون. ولو كانوا خالدين فيها وقد وصف الحق عذاب النار بانه مقيم. ولما كانوا ولما كانوا خالدين فيها فقد وصف الحق عذابا - 00:01:36

ناري بانه مقيم. اي لا ينقطع. عذاب المقيم يعني لا ينقطع لا ينتهي. كما اضاف الى الخلد يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم. يعني لا ينقطع. ثم قيل للذين ظلموا ذوق عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال يدخل اهل الجنة اهل النار. ثم يقوم مؤذن

بيتهم. يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود. وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:14 عندما يقال لاهل الجنة اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار اهل النار خلود لا موت. وهذا يقال بعد ذبح الموت كما في حديث ابن عمر عند البخاري يقال بعد ذبح الموت كما في حديث ابن عمر عند البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى - 00:02:42

واهل النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح. وفي رواية يؤتى بهالية كبش سيدخل هذا في ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى - 00:03:02

الرحيم وزاد اهل النار حزنا الى حزنهم. وفي مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ي جاء بالموت يوم القيمة كأنه كبش املح. فيوقف بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيشرئب - 00:03:22 بولة وينظرون. اشارقات بقى يعني رفع رأسه لينظر هكذا. رفع رقبته لينظر. ويقولون نعم هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشرئبون وينظرون. ويقولون نعم هذا الموت. قال فيؤمر به فيذبح. قال ثم - 00:03:42

فقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. واخراج الترمذى عن ابى سعيد الخدري يرفعه قال اذا كان يوم القيمة اوتى في الموت كالكبش اللام - 00:04:02

فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة. ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار. اذا في الواسع السابقة فسر النبي عليه الصلاة والسلام الاية في سورة مريم وانذرهم يوما حسرة. هذا تفسير نبوي مرفوع. وهذا من النواير. التفسير النبوي مرفوع قليل - 00:04:22

الحسرة يعني ايه يوم ماذا؟ يوم ذبح الموت. يوم الحسرة هو يوم ذبح الموت. ايش يا اخوان؟ وما حكمة زمرة هذا الكبش ان الله عز وجل يقطع امل اهل النار في الخروج منه. هم. او في الموت. ويقطع خوف اهل الجنة من الموت - 00:04:42

فهذا فيه تمام لنعيم اهل الجنة. وتمام لعذاب اهل النار. نعم. يعني الله عز وجل يجعل الموت يجعل الموت الذي هو عرض يجعله بين جسمه. يذبح امامه. النار مسكن كفرة المشركين. لما كان الكفرة المشركون خالدين في النار فان النار تعتبر بالنسبة لهم - 00:05:03 كما ان الجنة مسكن المؤمنين. واماهم النار وبين مثوى الظالمين. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون.ليس في جهنم مأوى. كما ان الجنة مسكن المؤمنين. واماهم النار يا مولاكم. وبينت المسكن والمثوى فحسبوا جهنم - 00:05:23

ولبين المهاد وان للطاغيين شر ما آب. جهنم يصلونها فيئس المهاود. المهاود فعال بمعنى مفعول المنبوút نعم ان مهد والمهد يطلق على الفراش. يعني بين الفراش وبين المثوى هي الدعاة الى النار. اصحاب المبادى - 00:05:43

والماهاب الباطلة المخالفون لشرع الله والدعاة المؤمنون بباطلهم هم دعاة النار. هؤلاء هم دعاة قال تعالى اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه. الكفار يعني يدعون الى النار. قال تعالى وجعلناهم ائمة - 00:06:03 يدعون الى النار اي فرعون وقومه. ومن هؤلاء الشيطان او لو كان الشيطان يدعوه الى عذاب السعير. انما يدعوه حزبه ليكون من اصحاب السعير. وهؤلاء الذين يدعون كانوا ناري في الدنيا يقودون اقوامهم واتباعهم الى النار في الآخرة. يقودون ما يكونون امامهم. ففرعون مثلا - 00:06:23

يخدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار ادخلهم النار. وكل قادة الشر الذين يدعون الى العقائد ومبادئ مخالفة للسلام هم دعاة الى النار، لأن الطريق الوحيد الذي ينجي من النار ويدخل الجنة هو طريق الايمان - 00:06:43

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار كانوا يدعون الى فرعون وكفره وشركه ويدعوهم الى الله وتوحيده والايام به. ولما كان الكفار اختاروا دعاة الى النار حرم الله على المؤمنين الزواج من المشركين. كما حرم على المؤمنات الزواج - 00:07:01 ده من المشركين. قال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمن. ولا مأومة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين لتزوجوا. المشركين حتى يؤمنوا ولعملوا مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. اولئك يدعون الى النار والله يدعوا - 00:07:21 الجنّة والمغفرة باذني ويبين اياتي للناس لعلهم يتذكرون اعظم جرائم الخالدين في النار. لقد اطال القرآن في تبيان جرائم الخالدين الذين استحقوا بها الخلود في النار في النيران ونحن نذكر هنا اهمها. سيذكر بعض جرائم الكفار التي استحقوا من اجلها الخلود في النار عيادة بالله تعالى. اولا الكفر هو الشر - 00:07:41

فقد اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان الذين كفروا ينادون عندما يكونون في النار فيقال لهم ان موت الله لكم اي بغضه لكم اعظم من من مقتكم انفسكم بسبب كفركم بالايام. من من بغضكم لانفسكم. انهم يبغضون انفسهم بغضا شديدا لانها قادتهم الى الخلود في - 00:08:07

عيادة بالله تعالى. ثم بين ان خلودهم في النار انما هو بسبب كفرهم وشركهم. قال تعالى ان الذين كفروا ينادون لموت الله اكبر مما انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكتفرون. قالوا ربنا اماتنا اثنتين واحييتنا اثنتين. موت قبل الخلق - 00:08:27 موت بعد الخلق وحياة في الدنيا عند الولادة وحياة بعد الموت فاعترفنا بذنبينا فهل الى خروج من سبيل؟ هل الى خروج؟ هل هناك سبيل للخروج من جهنم؟ قال الله لهم ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم - 00:08:47

وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير. وحدثنا الحق تبارك وتعالى ان خزنة النار يسألون الكفار عند ورودهم النار قائلين او لم تك تأتكم رسالكم بالبيانات فيكون الجواب انه مستحق النار بسبب تكذيبهم المرسلين - 00:09:06

وما جاءوا به قالوا بلى قد جاءنا نذير. فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان الا في ضلال مبين. ان انتم الا في ضلال كبير. وقال في المكذبين بالكتاب وقد اتيناك من لدنا ذكرنا من - 00:09:26

اعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا. خالدين فيه وسأله يوم القيمة حملها. وقال في المكذبين بالكتاب بالله الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون. اذ اغلالوا في اعناقهم والسلام - 00:09:46

يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. يعني تونقد بهم النار. ثم قبل لهم اينما كنتم تعبدون اينما كما كنتم تشركون من دون الله. قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا. كذلك يضل الله الكافرين - 00:10:06

ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وقال في الكفرة المشركين المسؤولين الهمتهم برب العالمين فكوبكروا فيها هم والغاوون. يعني القوا فيها شيئا - 00:10:26

بعد شيء وجندوا ابليس اجمعون. قالوا لهم فيها يختصمون. تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين. نسويكم بالله عز وجل في العبادة. ليس في الخلق. وقال في حق المكذبين بيوم الدين بل - 00:10:46

كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. وان تعجب فعجبيهم قولهم اذا كنا ترايا اللة لفي خلق جدير. اولئك الذين كفروا بربهم اولئك الاغلال في اعناقهم. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقال - 00:11:06

فما وا جهنم كلما خابت كلما ضعفت نارها زدناهم سعيرا. ذلك جزاهم بانهم كفروا بآياتنا وقلوا اذا كنا عظاما ورفاتا. ائنا لمبعوثون خلقا جديدا. هذا السعيد اسمه نار يا شيخ. اسم من اسماء النار. عدم القيام بالتكبير - 00:11:26

تاریخ الشرعیة مع التکذیب بيوم الدين وترك الالتزام بالضوابط الشرعیة. فقد اخبرنا الحق تبارك وتعالى ان اهل الجنة يسألون اهل النار الطاهرين. ما في سفر ما ادخلکم في سفر اسماء جهنم فيجيبون قائلين لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - 00:11:46

وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتنا اليقين. طاعة رؤساء الضلال وزعماء الكفر فيما قرروه. من مبادئ الضلال وخطوات الكفر التي تصد عن دین الله ومتابعة المرسلين. قال تعالى في هؤلاء - 00:12:06

لهم قرنا فزينا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في مم قد خلت من قبل من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعل - 00:12:26

انکم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجذبهم اسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار. لهم فيها دار الخلد. جزاء بما كانوا بآياتنا وعندما يحل الكفار في النار وتقلب وجوههم فيها يتندمون يعني يندمون لعدم طاعتهم - 00:12:46

ورسوله وطاعتهم السادة الكبراء. السادة الكبراء. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. خالدين فيها ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. وقالوا - 00:13:16

وربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلوا السبيل ايضا من اعمالهم التي استحقوا بها الخلود النفاق. وعد الله المنافقين النار وهو وعد قطعه على نفسه لا يخلفه. وعد الله المنافقين المنافقات والكافر نار جهنم خالدين فيها حسيهم. ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. واحبنا ان موقع المنافقين في النار هو دركات - 00:13:36

السفلى وادسها حرا عيادة بالله تعالى. واكثرها ايلاما ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ايضا من صفاتهم الكبر. وهذه صفة يتصف بها عامة اهل النار. قال تعالى والذين كذبوا - 00:14:01

اتنا واستكثروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وقد عقد مسلم في صحيح بابا عنون له بقوله باب النار يدخلها الجبارون. والجنة يدخلها الضعفاء من النwoي يعني هي ليست من مسلم. وذكر فيه احتجاج الجنة والنار ومقاتلنا وما قال الله لهما. وساق فيه حديث ابي هريرة يرفعه الى النبي عليه - 00:14:22

الصلوة والسلام وفي ان النار قالت يدخلني الجبارون والمتكبرون. وفي رواية قالت اوثرت بالمتكبرين والجبارين. قال الله له لا انت عذابي اعذب بك من اشياء. وفي البخاري ومسلم يعني وسنن الترمذى عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار - 00:14:52

كل ضعيف متضعف. معنى ضعيف متضعف ضعيف يعني ليس متكبرا متواضع. كل ضعيف متواضع. لو اقسم على الله لابره. لو اقسم على الله عز وجل قال يا رب عليك ان تفعل كذا. الله يبر قسمه - 00:15:12

الا اخبركم باهل النار كل عتل جواض مستكبر. قال في الحاشية العتل الغليظ الجافي الذي لا ينقاد للخير غليظ جاف لا ينقاد للخير. 00:15:34 الجواض الذي جمع ومنع الذي جمع ومنع. وفي رواية لمسلم كل جواض زنيم مستكبر. والزنيم هو الدعي - الملصق بالقوم وليس منهم. هذا معنى. ما معنى داعي؟ ملصق بالقوم. يعني ايه زنا؟ يعني ابن سهل؟ نعم. او هو في اخلاق الناس. اخلاقه لئيمة. عطل بعد ذلك زنيم. نعم. فالعتول الغليظ الجافي الذي فيه غاية - 00:16:03

نعم وزانين اما ان يكون الدعي او سيء الاخلاق اللئيم. والجواض الذي جمع ومنع. جمع المال ومنع حقه صدقة ولا مصدق هذا في كتاب الله تبارك وتعالى ليس في جهنم مثوى للمتكبرين. وقوله فالليوم تجز العذاب هنا بما كنتم تستكبرون في الارض - 00:16:23 ويل الحق فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. عشان الخزي الكبر كيف يكون تعرفه؟ متى نعرفه النبي عليه الصلاة والسلام عرفه قال لا يدخل الجنۃ من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه حسنا فقال - 00:16:44

ليس باك ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطل الحق وغمط الناس. ما معنى بطل الحق؟ يعني يرد الحق. اه. ينصحه انسان فيرد الحق وغمط الناس احتقان الناس. يرى انه افضل من الناس. فهتان العلامتان هما علامۃ الكبر. ان يرد الحق اذا عرض - 00:17:06 وان يحتقر الناس او يرى نفسه افضل منهم. جملة الجرائم التي تدخل النار. سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما عمل اهل النار وما عمل اهل عمل اهل النار الاشرك بالله تعالى. والتکذیب للرسل. والکفر والحسد والکذب والخيانة والظلم - 00:17:26 والفواحش والغدر وقطيعة الرحمة. والجبن عن الجهاد والبخل واختلاف السر والعلانية. يعني النفاق. ظاهره غير باطنه. ها قياس من رح الله اليأس من رحمة الله. والامن من مكر الله عكسه. يؤمن من مكر الله لا يخاف عذاب الله عز وجل. والجزع - 00:17:46 ان المصائب الجزء عند المصائب يعني عكس الصبر. والفخر والبطر عند النعم. البطل عدم الشكر. لا يشكرا النعمة. يفخر بالنعمة ولا يشكراها ويستكبر بها على المخلوقين. وترك فرائض الله واعتداء حدوده. يعني ترك الواجبات و فعل المحرمات وانتهاك حرماته وخوفه - 00:18:06

المخلوق دون الخالق. تخوف الذي جعلت تقع في الحرام تخاف من المخلوق وتفعل الحرام لأجل المخلوق. والعمل رباء وسمعة ومخالفة الكتاب والسنۃ اعتقادا وعملا وطاعة المخلوق في معصية الخالق والتعصب للباطل كالذين يتعصبون لمشايخهم ومذاهبيهم واستهزاء بآيات الله وهذا من الكفر ايضا وجدد الحق والکتمان لما يجب اظهاره من علم - 00:18:31 وشهادة. نعم قال تعالى ومن يكتمها فانه اثم القلب. والشهادة. والسحر وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم الربا والفرار من الزحف وقذف المحضيات الغافلة المھينة. طبعا هذا ليس حصرنا لكن هذا يعني من اکثر اعمال اهل النار. شیخ عامر بعد ما توفي - 00:19:00

الوالدين هل يكون عقوق؟ نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال من ان من ابر البر ان تصل اهل ود ابيك. هذا من كمال البر من كمان ان تصل اصدقائه وتتصدق وتدعوه له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جميع الذنوب التي تدخل النار في في صحيح مسلم عن عياض ابن حمار ان النبي صلى الله - 00:19:20

عليه وسلم قال في خطبة له طويلة قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له اين لا عقل له يمنعه مما لا ينبغي. هكذا قال لا زبر له يعني لا عقل لا مادا سمي العقل عقل؟ لماذا العقل والمنع يمنعك من الفواحش - 00:19:40 الذين هم فيكم تبعا. لا يبتغون اهلا ولا مالا. معنا طبعا يعني هم يتبعون كل ناعق يمشون خلفهم في الحق وفي الباطل. مم. نعم؟

واضح؟ والخائن الثاني هو الخائن الذي لا يخفى له طمع. يعني لا يظهر له طمع. يا اخي ولد معنى يظهر - 00:20:03
لقطات معنى لا يظهر له طمع. يعني تظن انه شخص امين. فتستأمنه على ما لك وانه ليس طماع فيطمع ويخونك. واضح؟ القائد الذي لا يخفى له طبعا. وان دق الاخانه. يعني لا - 00:20:29

ادعوا له طمع وان دق الاخانه. واضح هنا؟ اي شيء يظهر له يخونه. دقة يعني شيخ؟ لا يخفى له طمع وان دق وان قل الا قالوا يا لكما كانت عنده فرصة للخيانة. هم. يخون. يعني كما قال تعالى ومن اهل كتاب من ان تامنوا بدينار لا يؤدي اليك. يعني حتى لو دينار - 00:20:49

يقول فيه قطاعر يؤدي اليك. نعم! ورجل لا يصبح ولا يمسى الا وهو يخادعك على اهلك ومالك يعني هو دائما يريد ان يضرك في اهلك ومالك. وذكر البخل البخيل يعني والكذب والشنة. الشنة هو الكثير الفحش - 00:21:09

اعرفك مدام الفحاش. الفحاش هو الصندير. يعني الذي يسب ويقول الكلام القبيح المحرم اشخاص بعيانهم في النار. الكفار والمركون في النار لا شك في ذلك. وقد اخبرنا القرآن الكريم كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان اشخاصا بعيانهم في النار فمن - 00:21:29

يا ولاد فرعون موسى يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار وبئس الورد الموروث. ومنهم امرأة نوح وامرأة لوط ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة كانتا تحت عباد من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغفر الله لهم فلم يغفر الله لهم من الله شيئا وقيل ادخل النار مع الداخلين. ومنهم ابو لهب - 00:21:52

تبث يدا ابي لهب وتب. الاليات ومنهم ابو لهب وامرأته نعم وامرأته حمالة الحطب. ومنهم عمرو بن عامر خزاعي فقد رأه النبي صلى الله عليه وسلم يجر امعاءه في النار. عمرهم الذي قتل عمار وسلبه. في معجم - 00:22:12

باسناد صحيح عن عمرو ابن العاص وعن ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا عمار وسالبه في النار الذي يسلبه ان يأخذ ما عليه من مال وسلاحة. كأنه الشخصية الاولى وقتلها لأ - 00:22:32

الذى قتل والذى اخذ السلامه يا لهوي اسمي يا سيدتو. كفرة الجن في النار. كفرة الجن يذكرون النار كما يدخلها كفرة الانس فالجن مكفون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وفي يوم القيمة يحشر الجن والانس على حد سواء. ويوم يحشرهم جميعا جميعا يا معاشر الجن قد - 00:22:51

استكثرتم من الانس استكثرتم من الانس يعني اضللتهم وجعلتهم مشركون بعبادتهم بعبادتكم ربكم لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم ديفيا. ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها سنين. الشاهد قوله لنحشر لهم الشياطين. ادخلوا في امم - 00:23:15

من الجن والانس في النار. وعند ذلك يكابكرون في النار فكبكروا فيها هم الغابون وجنود ابليس اجمعون. وبذلك تتم كلمة الله القاضية بملأ من كثرة الجن والانس وتمت كلمة ربكم لان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وحق عليهم القول في مم قد خلت من قبله من الجن والانس - 00:23:45

الذين لا يخلدون في النار التعريف بهم. الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها هم اهل التوحيد الذين لم يشركوا بالله شيئا. ولكن لا ذنب كثيرة فاقت حسناتهم. فخفت موازينهم فهو لاء يدخلون النار مددًا اوقاتا يعلمها الله تبارك وتعالى. ثم يخرجون - 00:24:05

بشفاعة الشافعين ويخرج الله برحمته اقواما لم يعملوا خيرا قط اي خيرا زائدا على اصل التوحيد وما يقتضيه من عمل الذنب المتوعد عليها بالنار. سنذكر هنا بعض الذنب التي جاءت النصوص مخبرة ان اهلها يعذبون بسببها في النار. الفرق - 00:24:25
مخالفة للسنة. روى ابو داود والدارمي واحمد والحاكم وغيرهم. عن معاوية ابن ابي سفيان قال الا ان رسول الله قام فينا فقال الا ان من كان قبلكم اهل على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين. ثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة - 00:24:45

وهذا حديث صحيح قال فيه الحاكم بعد سياق الى سنيده. هذه اسانيد تقام بها الحجة في تصحیح الحديث. وافقه الذهبي وقال

شيخ الاسلام هو حديث صحيح مشهور وصححه الشاطبي في الاعتصام. وقد جمع الشيخ ناصر الدين الالباني طرقه وتكلم على اسانيده. وبين له حديث صحيح لا شك - 00:25:05

في صحته. ياشيخ ممکن ويخرج الله برحمته اقوام لم يعملا خير قط. خير زائد على التوحيد نعم والعمل اللازم بالتوحيد وهو الصلاة. لانه هلك قوله كما قال ابن منده في كتاب الایمان. قول النبي عليه - 00:25:25

الصلاه والسلام في هذا الحديث لم يعملا خيرا قط كاذف قول الرجل انت لم تعمل خيرا قط لي. يعني لن تعمل خيرا ينفعني. انت فعلت خير لكن قليل. فهمت يقول اللي بيعملوا خيرا قط ليس المقصود به اصل الخير انما المقصود به ماذا؟ الخير الذي ينجيه من العذاب. واضح؟ لانا لابد ان نقول ان هذا العموم مخصوص - 00:25:45

بماذا؟ بالتوحيد. واضح؟ اذا خصته بالتوحيد فعليك ان تخصه كذلك بالعمل الذي هو ركن. لان الایمان لا يصح الا بعمل لان المرجحه يستدلون بهذا الحديث. هم على ان تارك العمل سينجو في الآخرة. وهذا باطل. نعم؟ لان هناك بعض الروايات في هذا - 00:26:05

حديث حديث الشفاعة انهم يعرفون باثار السجود فعلم من هذا ان الملائكة لا تخرج الا من كان يصلی. نعم يعرفون باثاره نعم نقول اه ينجيكم عن عذاب يعني ما عملوا عملا زائدا على التوحيد ينجيكم من العذاب بالضبط على التوحيد - 00:26:25
وما يقتضيه من عمل. التوحيد وما يقتضيه من عمل كالصلاه مثلا. نعم. وقد ذهب الصديق حسن قال الصديق حسن خان عالم كبير من علماء الهند. يعني يعتبر معاصر مات عليه رحمة الله. الا ان الزيادة التي في الحديث وهي كلها هالكة الا واحدة. ومثلها في الثاني وسبعون في النار زيادة ضعيفة. ونقل تضعيف - 00:26:45

كذلك عن شيخه الشوكاني ومن قبله عن ابن الوزير. ومن قبله عن ابن حزم. وقد استحسن قول من قال ان هذه الزيادة من دسيس الملاحدة فان فيها التنفير عن الاسلام والتخييف من الدخول فيه. وقد رد الشيخ ناصر الدين الالباني على من ضعف هذه الزيادة من وجهين. اولا ان النقد - 00:27:05

الحاديسي قد دل على صحة هذه الزيادة فلا عبرة بقول من ضعفه. ما يجزي هذا؟ آآ في في النار. او كلها هالكة الا واحدة. الثاني ان الذين صححوها اكثر واعلم ابن حزم ولا سيما هو معروف عند اهل العلم بتشدده بالنقد في الحديث يعني. فلا ينبغي ان يحتاج به اذا - 00:27:25

عند عدم المخالفة فكيف اذا خالف؟ يعني لا يجوز ان يحتاج بكلام ابن حزم عند عدم مخالفة اهل الحديث. فكيف اذا خالفهم لو خالفهم من باب اولى لا يحتاج واما ابن الوزير فانه يرد الزيادة من جهة المعنى لا من جهة الاسناد. وقد تكلم على هذا صديقه حسن يقال في يقظة اولي الاعتبار مبينة - 00:27:45

ان مقتضى الزيادة ان الذي يدخل الجنة من هذه الامة قليل. والنصوص الصحيحة الثابتة تدل على ان الداخلين من هذه الامة الجنة كثير كثير ابلغونا نصف اهل الجنة. والرد على هذا من عدة وجوه. ليس معنى انقسام الامة الى ثلاث وسبعين فرقه ان يكون اكثر الامة - 00:28:05

في النار. لان اكثر الامة عوام لم يدخلوا في تلك الفرق. والذين افترقوا وقعدوا واصلوا مخالفين السنة بالنسبة للذين جانبوا ذلك كله. يعني هذه الفرق اصلا التي ستدخل الا قليلا بالنسبة لمن؟ لعوام الامة. ليس كل من خالف اهل السنة في - 00:28:25
مسألة من المسائل يعد من الفرق المخالفة للسنة. بل المراد بهم الذين تبنوا اصولا تصيرهم فرقه مستقلة بنفسك. انا الروافض والخوارج والمرجئة والمعتزلة. تركوا من اجلها كثيرا من نصوص الكتاب والسنة كالخوارج والمعتزلة والرافضة. اما الذين يتبنون الكتاب والسنة - 00:28:45

سنة ولا يحيدون عنهم اذا خالفوا في مسألة من المسائل لا يعدون فرقه من الفرق. واضح هذا؟ الزيادة دلت على ان الفرق في النار ولكنها لم توجد ناب الخلود. في الحقيقة هذا الجو اقوى الاجواء. من امتي. هذا الجو اقوى الالوچه. انهم ليس معنى لهم في النار انهم خالدون. فنحن لا نحكم على الفرق - 00:29:05

بالخلود في النار. ومن المعلوم ان بعض اهل هذه الفرق كفرة خالدون في النار. كغولاة الباطنية الذين يظهرون الایمان ويبطلون الكفر والدروز والنصيرية ونحوها. هذه فرق من الباطنية الاسماعيلية والنصيرية والدروس. وتدعى الوهية علي وتدعى ان القرآن له باطن وظاهر ولا كفر - 00:29:25

مرتدون. ومنهم الذين خالفوا اهل السنة في مسائل كبيرة عظيمة ولكنها لا تصل الى الكفر. فهؤلاء ليس لهم وعد مطلق بدخول الجنة ولكنهم تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان جاء عندهم. وقد تكون لهم اعمال صالحة عظيمة تنجيهم من النار. وقد ينجون من النار بشفاعة الشافعيين. وقد يدخلون النار - 00:29:45

فيمكثون فيها ما شاء الله ان يمكثوا. ثم يخرجون منها بشفاعة الشافعيين ورحمة ارحم الراحمين نعم اذا اول من يكونون في النار من عصاة الموحدين ذكر اول واحد الفرق المخالف للسنة. الثاني هو الممتنعون - 00:30:05

الهجرة الذين يمتنعون من الهجرة من دار الكفر. لا يجوز للمسلم ان يقيم في ديار الكفر اذا وجدت ديار الاسلام خاصة اذا كان تمكثه في ديار الكفر يعرضه للفتنة ولم يقبل الله عذر الذين تخلفوا عن الهجرة. فقد اخبرنا الحق ان الملائكة تبكت هذا الصنف. ماذا تبكته - 00:30:23

تلوم لوما شديد النوم. من الناس حال الموت. ولا تعذرهم عندما يدعون انهم كانوا مستضعفين في الارض. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهب - 00:30:48

بادروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعتها مصيرها. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

فلم يعدل الله من هؤلاء الذين تخلفوا عن الهجرة الا المستضعفين الذين لا يجدون حيلة اي طريقة يعني للخروج - 00:31:08

ويهتدون الى الطريق الذي يوصلهم الى ديار الاسلام. نعم؟ في اوقاتنا الذين يسافرون من من بلداننا الى اماكن الكفار بالنسبة ان يعيش هناك هو حياة طيبة ليس عنده مشاكل هناك. في الفيصل له كلام جيد في هذا قال لا يجوز الاقامة في - 00:31:31

الكفر الا بثلاثة شروط. الشرط الاول الا يجد دار اسلام يأوي اليها. الشرط الثاني ان يخاف على نفسه. هم. نعم في الباب التي يسكن فيها الدار التي فيها ظلم يخاف على نفسه. الشرط الثالث ان يستطيع اظهار دينه. فلو اجتمعت فيه هذه الشروط الثلاثة جاز. ولا

اكثرهم ليس في هذه الشروط الثلاثة. نعم - 00:31:51

انه لا يستطيع ان ينظر مدينة وليس مضطرا الى هذا وادي الشيخ هم الام بالنسبة للقوقاز نحن هناك كلهم مسلمون هناك اذان يقومون الجمعة ولكن ما يدرس في القانون يعني هو قانون روسي. وهم يقول ما الفرق هنا نفس قانون الكفار وهذا القانون؟ نعم ولكن الفرق الفرق انه فرق - 00:32:11

بين الديرة التي اكثر اهلها المسلمين. نعم. والديار التي اكثر عليها الكفار. اللي هو اذا عاش بين المسلمين نعم يستطيع ان يظهر دينه. يظهر شعائر دينه وان اهم شعائر الدين التي طوبى للتوحيد. نعم. السكن بين الكفار فيه مفاسد كثيرة. ليس فقط على على التوحيد بل حتى - 00:32:35

الاخلاق والسلوك والعبادات نعم لما يرى من فسق وفجور لا يستطيع ان ينكره. قال الجائزون في الحكم انزل الله الشريعة ليقوم الناس بالقسط وامر الله عباده بالعدل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وفرض على الحكم والقضاة الحكم بالعدل وعدم الجور - 00:32:55

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة لاهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وقد تهدد الحق الذين لا يحكمون هنا بالحق تهددهم بالنار. فقد روى بريدة بن الحصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة - 00:33:15

احد في الجنة واثنان في النار. فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار. ورجل قضى للناس على جهل هو في النار اخرجه ابو داود. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. عقد ابن الاثير في كتابه الكبير جامع الاصول فصلا ساق فيه - 00:33:35

في كثيرا من الاحاديث التي تحذر من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فمنها ما رواه البخاري ومسلم والترمذى عن علي بن

ایں طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - 00:34:04

ومن ما رواه البخاري في صحيحه وابو داود في سننه عن عبد الله ابن الزبير عن ابي الزبير ابن العوام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من - 00:34:32

ما رواه البخاري ومسلم عن مجراة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كذباً على ليس كذلك كذب على أحد. فمن كذب على متعمداً فليتوبأً مقعده من النار. وهذا الحديث متواتٌ. طيب. يعني، يختار له فليختبر له مقعده من - 00:34:42

5. هذا فيه تهديد. تهديد فليختر له مقعدا فليتبوا هو يختار سحب يخطر. يتبوأ يعني ينزل. يتبوأ المكان اي اتخاذ منزلا مكانك. نختم بالكثير من الذنوب الكبار الكبير. فعن ابي هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى الكبارية -

00:35:02

ایه ده ایه والعظمة ازاري فمن نازعني واحداً منها اخذته او ادخلته النار. لماذا عبر بالكرباء والعظمة بالازار والده؟ قالوا لأن الازار اخص شيء في الانسان لا يشارك فيه غيره. فكذلك هاتان الصفتان اخص شيء بالله لله عز وجل. ولابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يدخل الجنة - 00:35:23

صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة - 00:35:23

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل يحب ان يكون ذوبه حسنا ونعله حسنا. قال ان الله جميل يحب الجمال الكبير. بطل الحق اي رد الحق وغمط الناس اي احتقار الناس. ثم ساذكر بعد ذلك باقى الاعمال التي اه تدخل النار ولا توجب الخلود فيها -

00:35:43

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. ممكنا اعزل عنك؟ كبرباء وردائي وعزمتك ازالة. نعم. شيهنتي بالملابس. نعم لان الاذار والرداء لا يلبس ازارك ونداءك غيرك. اه. مختصان بك. اه. فكذلك الكبراء - 00:36:03

بالملابس، نعم لأن الأزار والرداء لا يليس ازارك ونداعك غيرك. اه. مختصان يك. اه. فكذلك الكربلاء - 00:36:03

والعظمة مختصان بالله لا يشاركهما فيها غيره. كما ان الانسان اذا كان عنده اوزار لا يشاركه في غيره. هذا اسلوب مجازي نعم ولا يصح ان يقال ان الكبارياء ازار. لأن الايزار هي حسبي والكبارياء شيء حسي. معنوياً. معنوياً - 00:36:23

يصح ان يقال ان الكرياء ازار، لان الاizar هي حس، والكرياء شيء حس، معنويًا.

00:36:42 -